

الأغاني

عمي قال رقي عبد الله بن الزبير أبا قبيس ليلا فسمع غناء فنزل هو وأصحابه يتعجبون وقال لقد سمعت صوتا إن كان من الإنس إنه لعجب وإن كان من الجن لقد أعطوا شيئا كثيرا فاتبعوا الصوت فإذا ابن سريج يتغنى في شعر عمر .

(فلم أر كالتجمير منظر ناظر ...) ومن هذه الأرمال الثلاثة .

صوت .

(أفاطمُ مهلاً بعضَ هذا التَدَلُّلِ ... وإن كنتِ قد أزمعتِ صرْمِي فأَجْمَلِي) .

(أَغْرَسَكَ مِنِّْي أَنْ حَبَّكَ قَاتِلِي ... وَأَنْزَكَ مَهْمَا تَأْمُرِي الْقَلْبَ يَفْعَلُ) .

الشعر لامرئ القيس والغناء في هذين البيتين من الرمل المختار لإسحاق بالبنصر وفي هذين البيتين مع أبيات آخر من هذه القصيدة ألحان شتى لجماعة نذكرها هاهنا ومن غنى فيها ثم نتبع ما يحتاج إلى ذكره منها وقد يجمع سائر ما يغنى فيه من القصيدة معه .

(قِفَا نَيْكَ مِنْ ذَكَرِي حَبِيبٍ وَمَنْزَلٍ ... بِسُقْطِ اللَّوَى بَيْنَ الدَّخُولِ فَحَوْمَلٍ) .

(فَتُوضِحَ فَاَلْمِقْرَاةَ لَمْ يَعْفُ رَسْمُهَا ... لِمَا نَسَجَتْهَا مِنْ جَنْوَبٍ وَشَمْأَلٍ) .

(أفاطمُ مهلاً بعضَ هذا التَدَلُّلِ ... وإن كنتِ قد أزمعتِ صرْمِي فأَجْمَلِي) .

(وإن كنتِ قد ساءتِ مِنِّْي خَلِيقَةٌ ... فَسُلَّيْ ثِيَابِي مِنْ ثِيَابِكَ تَنْسُلِي) .

(أَغْرَسَكَ مِنِّْي أَنْ حَبَّكَ قَاتِلِي ... وَأَنْزَكَ مَهْمَا تَأْمُرِي الْقَلْبَ يَفْعَلُ)